



من دفتر الوطن

تسمين المشاكل!!

عبد الفتاح العوض

أشارك مع البعض عادة مراقبة وجوه الناس في الشوارع... يمكنك أن تلاحظ بغير كثير عناء أن الابتسامات ليست كثيرة... سيكون من غير الملائم أبداً أن تسأل عن السبب!! هناك مدن تجري دراسات عن متوسط الابتسامات في اليوم ومقارنتها مع أيام سابقة لمعرفة مدى رضا الناس وذلك من خلال كاميرات توضع في مراكز تسوق وشوارع رئيسية. في منتدى دافوس لاحظ المنظّمون أن ابتسامات المشاركين رغم أنهم كبار القادة في العالم وأثرى الأثرياء ومشاهير الفكر الاقتصادي ومع ذلك ابتساماتهم قليلة لهذا قرروا في إحدى الدورات استضافة راهب فرنسي اسمه ماثيو ريكارد والملقب بأنه أسعد رجل في العالم.. يقول عن ذلك بأنه لقب سخيف فهو يعرف أشخاصاً أكثر سعادة منه لكنه حصل على هذا اللقب «السخيف» بعد دراسة حصل بموجبها على ٤.٥ في حين أعلى معدل للسعادة كان ٣.٠٣.. قالوا للرجل إن كبار القادة والأغنياء في العالم لا يبتسمون كثيراً «الابتسام أمام كاميرات الإعلام لم تحتسب» بسبب التفكير بالمشاكل وكثرة الأفكار التي تتراحم في رؤوسهم.. النصيحة التي قدمها لهم أن أفضل طريقة للتعامل مع الأفكار «الافتكاف بالنظر إليها مثل راع يجلس وسط العشب يراقب خرافه»

أما نحن فنراقبها وهي تسمن!! إن كان من غير اللائق أن نسأل لماذا ابتسامات السوريين قليلة فإن السؤال هل تهتم الحكومة بابتسامات المواطنين... طبعاً لا يخفى على أحد أن المسألة لا تتعلق بالابتسام بل بما تعنيه وما تعبر عنه في الرضا.

مقياس رضا المواطن هو المعيار الحقيقي لصحة أي قرار... رغم أن المواطن يدرك أن بعض القرارات تكون صحيحة وإن كانت غير شعبية لكن هذا يبقى استثناء محدوداً جداً في حين القاعدة العامة أن القرار الصائب هو الذي يحقق منفعة للمواطن وكل توجه يناقض مصلحة الناس إنما يحكم عليه بأنه سير في الاتجاه الخاطئ.

لماذا لا تفكر الحكومات برضا الناس؟ السبب برأيي أن الحكومات في سورية كانت حكومات بيروقراطية وهي الحكومة المكونة من أشخاص يأتون من داخل مؤسسات الدولة ترقوا في المناصب بمعنى حكومة موظفين ودوماً الموظف يحرص على رضا المسؤول عنه ولا يفكر كثيراً برضا الآخرين.

ربما نحتاج إلى وزارة تنمية وروحية ففي بعض الشركات مثل غوغل هناك مديرية تنمية روجيه تكون حريصة على رضا الموظفين والزبائن على حد سواء ويمكن أن يكون من ضمن ما تفعله تقديم استشارات لصناع القرار بحيث تكون أكثر قدرة على تخفيف الآثار السلبية من أي قرار.

قرأت أن الخطوط الجوية البريطانية اخترت عام ٢٠١٤ بطلانية سموها بطلانية السعادة تقبيل مستوى رضا المسافرين عبر الرصد العصبي إذ يتحول لون البطلانية من الأحمر إلى الأزرق كلما استرخى الراكب. أظن أن معظم بطلانياتنا لونها «أزرق»

أقوال:

- دائماً حاول أن تبتسم وتكون سعيداً، فأنت لا تعرف من سيقع بحبك بفضل هذه الابتسامات.
- استخدم شيتين الابتسامات والصمت... الابتسامات لإنهاء مشكلة والصمت لعبور مشكلة.
- الابتسامات هي أرخص طريقة لتغيير مظهرك.
- ابتسم فالأسنان ليست عورة.

المعهد العالي يحتفي بمشوارها الفني الإبداعي منى واصف: «لم أسكر من نجابي ولم أخف من فشلي»



سارة سلامة

تصوير: طارق السعدوني

مشيرة إلى أنها لمست منها الصدق مع الذات ومع الآخرين، ومبدية إعجابها بالتوازن الداخلي الذي تعيشه. أما عميد المعهد د. تامر العريب الذي قدم درعاً تكريمية للنجمة المحترفة بها مع نهاية الحفل، فقال: «قائمة كبيرة نحنتفي اليوم بها على خشبة مسرح المعهد لننهل منها ونستقي منها الفن والحب والصدق، فهي أيقونة لكل شخص أحب هذا المجال وشغل مقعداً هنا، واليوم نغوص في ذاكرتها لنكتشف مخابئ الإبداع وتأخذ ذخيرة حقيقة ودرسا حقيقيا نتعلم منه جميعاً».

أنها تذهب للتصوير وكأنها في طريقها لمقابلة حبيبها. وقالت: لا يوجد شيء سهل لكنني لم أفكر يوماً بالابتعاد، وبطبعي أذهب للتصوير قبل ساعتين من الموعد. وشددت على أنها منحت المسرح أعلى سنوات عمرها، موضحة أن الملل خارج قاموسها تماماً ولا تشعر به لأن وقتها ضيق. وختمت: «لم أسكر يوماً لأدوخ من نجابي، ولم أخف يوماً من فشلي».

احتفاءً بمشوارها الفني وتجربتها الإبداعية الرائدة، استضاف المعهد العالي للفنون المسرحية النجمة القديرة منى واصف تحت عنوان «ملتقى الإبداع». ودار الحوار الذي أداره الناقد سعد القاسم حول مسيرتها الفنية الطويلة التي امتدت لستين عاماً، فاتحة قلبها لطلاب المعهد بمختلف اختصاصاته على مسرح سعد الله ونوس. واصف عبرت عن عشقها للتمثيل، مشيرة إلى

قرش يخرج من فم حوت أحذب وكالات

نشرت مواقع وصفحات متخصصة بالحياة في أعماق البحار مشهداً رائعاً للحظة تقاطعت فيها وجبة حوت أحذب عملاق مع قرش كبير. وتظهر اللقطات لحظة فريدة ونادرة جداً لهروب قرش كبير من أمام حوت أحذب عملاق. ويلاحظ في مقطع الفيديو كيف حاولت سمكة القرش الدخول في سرب من الأسماك والتهايم بعضها قبل أن ترصد قدوم الحوت الأحذب فاتحاً فكه الهائل ليحول السرب الكبير إلى لقمة واحدة. واستطاعت سمكة القرش الهروب في الثانية الأخيرة قبل وصول فكي وفم الحوت العملاق والتهايم كامل سرب الأسماك الصغيرة تقريباً.

أكبر معمرة تحتفل بعيدها

وكالات

احتفلت أكبر معمرة في العالم، اليابانية كاني تاناكا، بعيد ميلادها الـ١١٩، قائلة إنها عازمة على الاحتفاظ بهذا الرقم القياسي سنة أخرى، في إشارة إلى تشيئها بالحياة رغم التقدم الكبير في العمر. وبحسب صحيفة «غارديان» البريطانية، فإن المرأة المعمرة التي تعيش المشروبات الحلوة والشوكولا، احتفلت بعيد الميلاد داخل دار لرعاية المسنين في ولاية فوكوكا، جنوب غربي البلد الآسيوي. ومنحت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية اللقب للمعمرة اليابانية في آذار ٢٠١٩، وكانت وقتئذ في عامها الـ١١٦، ثم أصبحت أكبر يابانية معمرة في التاريخ عندما بلغت ١١٧ سنوات و٢٦١ يوماً في أيلول ٢٠٢٠. وولدت المعمرة اليابانية سنة ١٩٠٣، أي في السنة التي شهدت إجراء أول رحلة جوية ناجحة في تاريخ البشرية من قبل الأخوين «رايت».

وعاصرت هذه المرأة عهد ٥ أباطرة في اليابان، كما شهدت حروباً ومحطات وأحداثاً كثيرة. لكن المعمرة اليابانية التي احتفلت بعيد ميلادها الـ١١٩ ليست استثناء في البلد الآسيوي، الذي يشهد تزايداً ملحوظاً للشيخوخة مقابل تراجع أعداد المواليد الجدد. وفي وقت سابق، كشفت بيانات صادرة عن وزارة الصحة اليابانية أن ٨٦ ألفاً و٥١٠ شخصاً في اليابان تجاوزت أعمارهم القرن، بزيادة قدرها ٦٠٦٠ شخصاً مقارنة بالعام الماضي. وتشير الأرقام إلى أن النساء يشكلن أغلب المسنين الذين تجاوزت أعمارهم القرن، بينما لا يزيد عدد الرجال الذين تحطوا مئة عام، سوى ١٠ آلاف مسن.

أديل تشتري قصر سيلفستر ستالون بنصف سعره

وكالات



بعد عرضه لفترة طويلة للبيع، نجحت النجمة العالمية أديل بإتمام صفقة مذهلة حيث اشترت قصر النجم العالمي سيلفستر ستالون الفخم بمبلغ ٥٨ مليون دولار أميركي. وأكدت التقارير الصحفية أن النجمة البريطانية اشترت القصر الواقع في منطقة بيفرلي هيلز مقابل ٥٨ مليون دولار أميركي إثر فشل العقار الفخم في تحقيق السعر الذي يستحقه بعدما عرض للبيع مقابل ١١٠ ملايين دولار. ويقع القصر في منطقة بيفرلي هيلز الشهيرة في لوس أنجلوس، وتبلغ مساحته نحو ألفي متر مربع، وهو مؤلف من ٨ غرف نوم، و١٢ حماماً، وأمامه مسبح وملعب للغولف، كما يضم القصر مكتبة كبيرة، وتذكارات عدة.

المزيد من الكوارث الطبيعية

في ٢٠٢٢

وكالات

حذر علماء من أن هناك سبباً لتوقع المزيد من الكوارث الطبيعية الخطيرة في عام ٢٠٢٢، بعد عام أثرت فيه الأحداث المناخية القاسية، على العديد من البلدان حول العالم. وقال عالم المناخ في جامعة كولومبيا الأميركية، كاي كورنهور: «يبدو أن السيناريوهات التي نضعها تقلل من شأن تلك الأحداث المناخية المتطرفة، ولا سيما السيناريوهات التي يصعب التنبؤ بها التحضير لها، وخصوصاً مع ما حدث العام الماضي، فقد ظهر أنه من الصعب توقعها». وأضاف: «إننا سنحصل على المزيد من المعلومات حول حالة المناخ عندما تصدر اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة ثلاثة تقارير جديدة».